

الخليج

منوعات, محطات

20 مارس 2023 18:06 مساءً

دبي للثقافة» و«السركال» تطلقان تكليفات «لمةامعاً» الفنية»





العمل مستلهم من تراث الإمارة.. ومنيرة الصايغ تتولى الإشراف عليه *

بن خرباش: الفن العام يعزز قوة السياحة الثقافية في دبي ويثري هويتها الإبداعية *

«فيلما جوركوت: نتطلع إلى التعاون مع «دبي للثقافة لتحفيز مجتمعات مناطق «الشدنعة» و«القوز الإبداعية» و«حنا *

أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» بالتعاون مع «مؤسسة السركال للفنون» إطلاق الدعوة المفتوحة «لمةامعاً» لتنفيذ عمل فني تركيبى جديد في «حي الشندغة التاريخي»، ضمن استراتيجية «الفن في الأماكن العامة» التي تتولى الهيئة تفعيلها بهدف تقديم تجارب فنية فريدة تُعزز من مكانة دبي وريادتها وتثري هويتها الإبداعية، وتسهم في تحويلها إلى معرض فني عالمي مفتوح ومتاح للجميع، كما تسعى الهيئة من خلال الدعوة المفتوحة إلى إبراز تراث الإمارة العريق وتاريخ المنطقة المحيطة بخور دبي.

ودعت «دبي للثقافة» و«السركال للفنون» كافة الفنانين والممارسين والمصممين والمهندسين المعماريين، إلى تقديم اقتراحاتهم لفكرة عمل فني فريد يُجسد تاريخ «حي الشندغة» والأحياء المحيطة بخور دبي سيكشف عنه رسمياً في أكتوبر 2023.

خريطة توزيع

أكد د. سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في «دبي للثقافة» أن الفن العام يُمثل عنصراً أساسياً في تعزيز قوة السياحة الثقافية في دبي، ويسهم في إثراء هوية الإمارة الإبداعية. وقال: «تواصل «دبي للثقافة» بالتعاون مع شركائها عملية تفعيل استراتيجية «الفن في الأماكن العامة»، وتحفيز أعضاء المجتمع الإبداعي للمساهمة في دعم الصناعات الثقافية والإبداعية في الإمارة، وتمكين أصحاب المواهب من استثمار مخزون دبي الثقافي والتراثي». «في التعبير عن رؤاهم الفنية المبتكرة».

وعبر بن خرباش عن سعادته بالتعاون مع «السركال للفنون» في إطلاق الدعوة المفتوحة «لمةامعاً» لتنفيذ عمل «تركيبى ضخم في «حي الشندغة التاريخي».

وتابع: «يعتبر «حي الشندغة التاريخي» شاهداً على مراحل نشأة وتطور الإمارة حتى أصبحت مدينة عالمية، واختياره ليكون جزءاً من خريطة توزيع «الفن في الأماكن العامة» يعكس ما يتمتع به من أهمية ومكانة مميزة في الذاكرة المجتمعية».

وقالت فيلما جوركوت، المدير التنفيذي ل«مبادرات السركال»: «يرتكز نهج مؤسسة السركال للفنون على المشاركة الجماعية لمكّام القيادة ومصادر التعلّم، حيث يتصدّر الحوار المفتوح والتعاون طويل الأمد كافة شراكتنا «المؤسسية».

وأضافت: «ندرك في «السركال للفنون» أهمية وقدرة الفن التشاركي على إعادة تقييم الموضوعات الحالية والدعوة إلى المشاركة النقدية البناءة، ما يسهم في تكوين مساحةٍ تمكينية قادرة على إحداث التحول الاجتماعي بكافة أنشطته، وننتقل إلى التعاون مع «دبي للثقافة» لتحفيز المجتمعات في مناطق «القوز الإبداعية» و«الشندغة» و«حتا»، التي تعد «من أكثر المواقع ارتباطاً بتاريخ دبي».

تفاعل

ستتولى الإشراف على تنفيذ العمل الفنانة التشكيلية الإماراتية والقيّمة الفنية منيرة الصايغ، التي دعت الفنانين والمصممين والمهندسين المعماريين إلى اقتراح مشروع يتعامل بعمق مع التواريخ والأحداث الزمنية المتعددة للأحياء المحيطة بخور دبي، كما دعت أيضاً زوار الحي التاريخي وسكانه ومن يعملون فيه للانضمام والمساهمة بتقديم

تصوراتهم الخاصة بالعمل، واقتراح أفكار مبتكرة قادرة على تجسيد دور الفن في الأماكن العامة في إبراز التراث العمراني المحلي.

وقالت الصايغ: «تعتبر مبادرة «الفن في الأماكن العامة» من أقوى أشكال الفنون لما تمتلكه من قدرة تعبيرية عالية عن الروايات والأفكار التي نحملها في ذاكرتنا الجماعية من أجل مستقبلنا المشترك»، منوهة بمساهمة استراتيجية «الفن في الأماكن العامة» في إثراء المشهد الإبداعي المحلي بتجارب جديدة

وتعتبر الدعوة المفتوحة «لمعاماً» جزءاً من سلسلة تكاليفات فنية ستقوم الهيئة و«السركال للفنون» بإطلاقها خلال الفترة المقبلة لتنفيذ أعمال فنية أخرى في منطقة القوز الإبداعية وحتا، تهدف إلى إنشاء تركيبات مميزة ومبتكرة قادرة على التفاعل مع طبيعة دبي وأحيائها، وتسهم في ازدهار الممارسات الفنية المحلية

وستتولى القيمة الفنية سمية فالي، الشريك المؤسس لشركة الأبحاث التجريبية والهندسة المعمارية كونترسييس مهمة الإشراف على تنفيذ العمل المخصص ل«القوز الإبداعية»، بحيث يعكس الماضي الصناعي والمستقبل الإبداعي للمنطقة

أما في حتا فيتولى فيصل طبارة، العميد المشارك والأستاذ المشارك في كلية العمارة والفنون والتصميم بالجامعة الأمريكية في الشارقة، الإشراف على معالجة المناظر الطبيعية والبحث عن تدخلات قادرة على إبراز الفنون وعلاقتها مع البيئة

استلام الطلبات

سيكون 16 إبريل 2023، موعداً نهائياً لتقديم العروض والمقترحات الخاصة بالدعوة المفتوحة «لمعاماً» التي يمكن لكافة المبدعين والفنانين الإماراتيين والمقيمين على أرض الدولة المشاركة فيها، فيما ستقوم لجنة تحكيم تضم القيمة الفنية منيرة الصايغ ونخبة من خبراء الفنون باستلام الطلبات وفرزها، تمهيداً لاختيار أفضل ثلاثة مقترحات رئيسية، سيتم مشاركتها مع «دبي للثقافة» والإعلان عن المتأهلين إلى القائمة القصيرة في مايو 2023، وسيتم لاحقاً دعوتهم إلى العمل مع القيمة الفنية وعقد محادثات وورش عمل ودراسات مختلفة تتعلق بالتاريخ الشفوي للمنطقة، بهدف تطوير فكرة العمل الفني الذي سيعلن عن الفائز به في يونيو المقبل، بينما سيكشف عن العمل رسمياً في أكتوبر 2023

يذكر أن «دبي للثقافة» تسعى من خلال تفعيل استراتيجية «الفن في الأماكن العامة» إلى تمكين مجتمع القطاع الإبداعي في دبي، عبر تعاونها مع مركز «تشكيل»، و«آرت دبي»، و«السركال للفنون» و«فن جميل»، ومركز «عكاس للفنون البصرية»، والتي ستتولى بدورها مهمة إطلاق الدعوات المفتوحة إلى كافة الفنانين للمشاركة في تقديم نماذج مختلفة للأعمال الفنية التركيبية الضخمة سيتم توزيعها في كافة أرجاء دبي